[285] * (بسم الله الرحمن الرحيم) * لا يخفى أن من أشهر الآيات التي تثبت بها طهارة أهل البيت - عليهم السلام - من رجس المعصية والخطأ آية التطهير التي دلت الروايات المتواترة المخرجة في كتب الحديث والتفسير على أن المراد منهم هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء سيدة نساء أهل الجنة و الامامان السبطان الحسن والحسين - عليهم السلام - ثم من بعدهم من قام مقامهم إلى خاتم الائمة الاثني عشر مولانا المهدي المنتظر إبن الحسن العسكري بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب - عليهم السلام -. وقد حاول بعض المعادين للعترة الطاهرة لما رأى عدم امكان إنكار نزولها فيهم لمكان هذه الروايات المتواترة عند الفريقين نفي دلالتها على عصمتهم التي دلت عليها غيرها من الادلة العقلية والشرعية أيضا، فأنكر دلالة الآية على عصمتهم إذا كانت الارادة فيها التكوينية، واما التشريعية فزعم انها تعم جميع المكلفين ولا تدل على عصمتهم هذا وقد آلف المحققون من العلماء حول مفاد الآية
